

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

. @ 418 @

فقوله وأبو علي الصواف هو معطوف على أبي بكر بن مقسم لا على أبي عيسى الختلى وقد توهم بعضهم أنه معطوف على أبي عيسى وهو شيخنا العلامة علاء الدين التركمانى فى اختصاره لكتاب ابن الصلاح فقال فالأول كموسى بن علي بفتح العين أبو عيسى الختلى وأبو علي بن الصواف انتهى .

وهذا لا يصح لأن اسم أبي علي الصواف محمد بن أحمد بن الحسن لا موسى بن علي فعلى هذا لم يذكر المصنف ممن اسمه موسى بن علي بالفتح إلا واحدا فقط وزاد النووى فى مختصره المسمى بالإرشاد فقال أنهم كثيرون وفيه نظر وليس فى المتقدمين أحد يسمى هكذا لا فى رجال الكتب الستة ولا فى تاريخ البخارى ولا كتاب ابن أبي حاتم ولا ثقات ابن حبان ولا فى كثير من التواريخ أمهات تواريخ الإسلام كتاريخ أبي بكر ابن خيثمة والطبقات لمحمد بن سعد وتاريخ مصر لابن يونس والتكامل لابن عدى وتاريخ نيسابور للحاكم وتاريخ أصبهان لأبى نعيم وفى كتاب تاريخ بغداد للخطيب جلان وفى تاريخ دمشق رجل واحد وهذه الكتب العشرة المذكورة بعد تاريخ البخارى هى أمهات الكتب المصنفة فى هذا الفن كما قال المزى فى التهذيب وقد رأيت ذكر من وقع ذكره فى التواريخ من القسم الأول فالأول موسى بن علي بن موسى أبو عيسى الختلى وهو أقدمهم روى عنه أبو بكر بن الأنبارى النحوى وابن مقسم والصواف ذكره الخطيب فى التاريخ وكان ثقة والثانى موسى بن علي بن موسى أبو بكر الأحول البزاز روى عن جعفر بن محمد الفريابى روى عنه محمد بن عمر بن بكر المقرئ ذكره الخطيب أيضا والثالث موسى بن علي بن محمد أبو عمران النحوى الصقلئ سكن دمشق مدة روى عن أبي ذر الهروى روى عنه عبد العزيز الكتانى وغيره وتوفى سنة سبعين وأربعمائة ذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق والرابع موسى بن علي بن قداح أبو الفضل المؤذن الخياط سمع منه الحافظان أبو المطهر بن السمعانى وأبو القاسم بن عساكر توفى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة والخامس موسى بن علي القرشى أحد المجهولين ذكره الخطيب فى تلخيص المتشابه فى ترجمة قنبر بن أحمد وروى له الحديث الآتى ذكره وذكره ابن ماكولا فى الإكمال فى باب القاف وقال أنه روى عن قنبر بن أحمد بن قنبر وذكره الذهبى فى الميزان وقال لا يدرى من ذا والخبر كذب عن قنبر بن أحمد بن